



جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
الدراسات العليا
قسم طرق الخدمة الاجتماعية

رسالة بعنوان

تقويم إستخدام الأخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في
خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
*Evaluation the Social Worker Using of Expression Meanings
in Social Group Work with the Special Needs Students*

إعداد الدراسة

حنان مسعود السحيمي مسعود
معيدة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

إشراف

أ.د/ عادل محمود مصطفى / د/ حسام محمود محمد
الشريف

أستاذ خدمة الجماعة ورئيس قسم طرق الخدمة / مدرس خدمة الجماعة بقسم طرق الخدمة
الاجتماعية السابق / الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم / كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

العام الجامعي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر الإعاقة بمثابة ظاهرة عالمية تعاني منها كل المجتمعات الإنسانية على حد سواء وينسب متفاوتة ومع ذلك تبقى هذه الظاهرة مشكلة عامة يصعب إغفالها أو تجاهلها حيث أن هناك أعداداً لا يستهان بها من المعاقين سواء في الوطن العربي أو دول العالم بل أن هذه الأعداد مؤيدة في كثير من الأعوام اعتماداً على التقديرات التي تصدر عن المنظمات الدولية لرعاية المعاقين.

تعتبر فئة المعاقين كغيرها من الفئات الاجتماعية الأخرى التي أصيبت بإعاقة أدت إلى التقليل من قيامها بأدوارها الاجتماعية على أكمل وجه وهذه الفئة بحاجة إلى أن نتفهم بعض مظاهرها الشخصية نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية ومواقف اجتماعية وصراعات نفسية وإلى أن نتفهم أساليبها السلوكية التي عبرت عن كثير من هذا التعقيد والتشابك ورغم كل ذلك فإن الفئة لم تلقى حتى الآن الاهتمام الكبير المناسب من الأخصائيين الاجتماعيين وحتى المسئولين وطبيعي أن لفئة المعاقين متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية من أجل استرجاع قدرتها أو بعض منها، كما هي بحاجة أيضاً إلى تهيئة الوسط الذي تعيش فيه من أجل اندماجها في المجتمع.

ومن هنا زاد الوعي بأهمية الإنسان وحقه في الحياة بعد أن أصبح تقدم الأمم يقاس بما تقدمه الدولة من الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية على جميع فئات المجتمع باختلاف أنواعها وتسعى دائماً للارتقاء وتطوير مستوى هذه الخدمات

ومن هنا جاء الاهتمام المتزايد بالفئات الأكثر احتياجاً للرعاية والخدمة وهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولا يكاد أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد معاقين إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظراتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع، فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات وسلوك وتفاعلات أفرادها، وتحدد نظراتهم إلى مختلف أمور الحياة ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الجماعات، ومن الفئات التي تواجه مشكلات معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئة المعاقين والتي تندرج ضمن الفئات الخاصة.

ثانياً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو " تقويم إستخدام الأخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "

ويتحقق ذلك من خلال الوصول إلى مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:-

١- الوقوف على استخدام الأخصائي الاجتماعي المناقشة الجماعية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتحقيق الاحتياجات التدريبية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الوقوف على استخدام الأخصائي الاجتماعي لعب الدور كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- الوقوف على استخدام الأخصائي الاجتماعي الوسائل السمعية والبصرية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتمييز المؤثرات السمعية والصوتية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي المناقشة الجماعية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتحقيق الاحتياجات التدريبية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي لعب الدور كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

٣- ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي الوسائل السمعية والبصرية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتمييز المؤثرات السمعية والصوتية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة

- ١- مفهوم التقييم
- ٢- مفهوم وسائل التعبير فى خدمة الجماعة
- ٣- مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية .

المنهج المستخدم:-

- إستخدمت الباحثة **منهج المسح الإجماعى الشامل** لكل من الأخصائين الاجتماعيين العاملين بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية) بمحافظة الفيوم.
 - **والمسح الإجماعى بالعينة** على عينة من أسر التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية) بالفيوم.
- (٢) أدوات الدراسة:-

١-أدوات جمع البيانات : وتشمل :

- أ) **استمارة استبار** : تطبق على عينة من أسر التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية).
- ب) **مقياس** : لتقويم إستخدام الأخصائى الاجتماعى لوسائل التعبير فى خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة ، تطبق على الأخصائين الاجتماعيين

العاملين بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية)
بمحافظة الفيوم

٢- أدوات تحليل البيانات :

مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف الدراسة
باستخدام برنامج الحزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية SPSS .

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية) بمحافظة الفيوم ويبلغ عددهم ١٢ أخصائي اجتماعي .
- عينة عشوائية قدرها ٢٠ % من أسر التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس (النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم - التربية الفكرية) من جميع المراحل الدراسية ويبلغ عددهم ١١٦ أسرة .

(ب) المجال المكاني :

- ١- مدرسة النور للمكفوفين
- ٢- مدرسة الأمل للصم والبكم
- ٣- مدرسة التربية الفكرية

(ج) المجال الزمني:

فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملية من ٢٠١٨/٥/١ إلى

٢٠١٩/١١/٣٠ .

سادساً : النتائج العامة للدراسة

النتائج الخاصة بالتساؤل الأول للدراسة مؤداه:-

ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي المناقشة الجماعية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتحقيق الاحتياجات التدريبية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟

تأسيساً على ما توصلت إليه من نتائج استجابات أرباب الأسر أو الأخصائيين الاجتماعيين إلى أن مستوى استخدام المناقشة الجماعية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الأخصائي الاجتماعي العاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع، وتتمثل تلك الاساليب من خلال :

- ١- اعطاء المناقشة الجماعية للتلاميذ فرصة التعبير عن الذات، كما أن المناقشة الجماعية تساعد التلاميذ في استثمار إمكانياتهم .
- ٢- تتيح المناقشة التفاعل الحر بين التلاميذ، بالإضافة إلى أن المناقشة الجماعية تؤدي لموضوع معين التوصل إلى قرار فيه .
- ٣- تكسب المناقشة القدرة على التحدث الجيد .
- ٤- تنمي العلاقات الطيبة بيني وبين زملائي، كذلك تدعم المناقشة الجماعية السلوك السوي لدى التلاميذ .
- ٥- أن المناقشة الجماعية تنمي التعاون بين أعضاء الجماعة .
- ٦- كذلك تعتبر المناقشة أداة لتغيير الاتجاهات لدى الفرد.

النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني للدراسة مؤداه:-

ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي لعب الدور كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟

تأسيساً على ما توصلت إليه من نتائج استجابات أرباب الأسر أن مستوى استخدام لعب الدور كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط، أما فيما يتعلق باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين

فكان مستوى استخدام لعب الدور كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة مع

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع، وتمثلت تلك الاساليب من خلال :

١- اتاحة لعب الدور للتلميذ فرصة التعبير عن ذاته .

٢- يتيح لعب الدور الحرية لكل تلميذ في اختيار الدور الذي يرغب بتمثيله.

٣- يساهم لعب الدور في تنمية مهارة الاتصال بين التلاميذ.

النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث للدراسة مؤداه:-

" ما طبيعة استخدام الأخصائي الاجتماعي الوسائل السمعية والبصرية كوسيلة من

وسائل التعبير في خدمة الجماعة لتميز المؤثرات السمعية والصوتية لدى التلاميذ

ذوي الاحتياجات الخاصة؟"

تأسيساً على ما توصلت إليه من نتائج استجابات أرباب الأسر أن مستوى

استخدام الوسائل السمعية والبصرية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة مع

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط بينما أشارت استجابات الاخصائيين

الاجتماعيين العاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة أن مستوى استخدام الوسائل

السمعية والبصرية كوسيلة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة مع التلاميذ ذوي

الاحتياجات الخاصة مرتفع، وتمثلت دوافع استخدام أن عرض الفيديو يساعد التلاميذ

في الحصول على المعلومات والمهارات.